الأنباء
الجمعة 13 مايو 2011

الصين تدعو دمشق إلى الحفاظ على الاستقرار وتفادي سفك الدماء وموسكو ترفض التدخل الدولي

حملة اعتقالات لنشطاء وحقوقيين تسبق جمعة «حرائر سورية»

صورة مأخوذة عن الانترنت لبعض الدمار الذي لحق بدرعا (أ.ب)

صورة وزعتها «سانا» لجثة مجند في مشرحة مشفى تشرين قبيل دفنه أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: مع تجدد الدعوات التي اطلقها منظمو الاحتجاجات في سورية إلى التظاهر اليوم تحت شعار «جمعة النصرة لحرائر سورية»«تضامنا مع النساء السوريات المعتقلات، وسعت السلطات السورية حملة الاعتقالات التي طالت مجموعة من الناشطين الحقوقيين، فقد ذكر رئيس المركز السوري للدفاع عن معتقلي الرأي وحرية التعبير المحامي خليل معتوق لوكالة «فرانس برس» أمس ان قوات الأمن اعتقلت الناشط الحقوقي نجاتي طيارة.

وذكر المحامي معتوق «ان قوات الأمن ألقت القبض على الناشط الحقوقي نجاتي طيارة في شارع خالد بن الوليد في مدينة حمص»، وأشار معتوق إلى ان «طيارة اقتيد إلى جهة مجهولة».

كما ذكر المرصد ان الأجهزة الأمنية السورية شنت حملة اعتقالات واسعة اليومين الماضيين طالت رئيس مجلس بلدية بانياس ومعارضين ونشطاء في عدة مدن سورية أخرى.

وأشار المرصد في بيان إلى ان قوات الأمن اعتقلت في «مدينة بانياس رئيس مجلس البلدية عدنان الشغري والمحامي جلال كندو».

كما اعتقلت «في دمشق الناشط بسام حلاوة من مقهى في حي باب توما وفي مدينة دوما (ريف دمشق) واعتقلت الناشط حسان منعم وفي دير الزور اعتقلت عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الديموقراطي السوري المعارض البارز فوزي الحمادة».

وأشار المرصد إلى اعتقال د.عدلان العدلان والصيدلي حميد العدلان في حمص أيضا بالإضافة الى المدون والصحافي جهاد جمال (المعروف باسم ميلان) في حلب ومؤيد بسيم الحنيني في كفرنبل بريف ادلب.

كما أورد اعتقال العشرات في اللاذقية وجبلة وريف دمشق وقريتي البيضا والقرير المجاورتين لمدينة بانياس.

وذكر المرصد «ان الأجهزة الأمنية السورية اعتقلت خلال الأسابيع الماضية آلاف النشطاء في إطار حملته لقمع وإنهاء التظاهرات التي انطلقت في سورية منذ 15 مارس 2011».

وأدان المرصد «بشدة» استمرار السلطات الأمنية السورية في «ممارسة سياسة الاعتقال التعسفي بحق المعارضين السياسيين ونشطاء المجتمع المدني وحقوق الإنسان والمتظاهرين السلميين على الرغم من رفع حالة الطوارئ».

من جهته افاد عمار القربي رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان المعضمية بريف دمشق «المدينة التي تحاصرها الدبابات، شهدت حملة اعتقالات واسعة طالت عائلات بأكملها».

ونقل قربي عن شهود عيان «ان المئات تم اعتقالهم» مشيرا الى ان بحوزته «لائحة باسم نحو 300 معتقلا طالت معارضين وموالين».

وأشار رئيس المنظمة الى ان «السلطات اضطرت لاستخدام المدارس الموجودة في المدينة لايواء المعتقلين كما احكمت السيطرة على الجوامع التي حولتها الى مراكز لتجمع عناصر الجيش».

واضاف قربي «ان حظر التجول فرض في المدينة التي تعاني من انقطاع في التيار الكهربائي والاتصالات احيانا».

كما اشار الى «ان قطنا» بريف دمشق «محاصرة منذ الثلاثاء بناقلات الجنود التي امتدت على الطريق العام تمهيدا لشن حملات اعتقالات» لافتا الى اعتقال «نجل القيادي جورج صبرا» الذي افرج عنه امس الأول.

وفي ريف درعا جنوب البلاد، اشار قربي الى «انتشار الدبابات على الطريق المؤدية الى الشيخ مسكين).

واوضح القربي ان احداث بلدة الحارة غرب منطقة درعا التي ادت الى مقتل 13 شخصا بينهم طفل في سن الثامنة قتلوا برصاص قناصة «كانوا متمركزين على عدة مناطق منها خزان المياه الغربي والجنوبي وعلى جامع خولة بنت الازور».

كما كشف عن المنازل «التي تعرضت للقصف امس» واورد اسماء سكانها.

واضاف القربي ان قوات الامن لاتزال تجري عمليات تفتيش في بلدتي جاسم وانخل.

وفي حمص ذكرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أن دبابات وأسلحة ثقيلة ضربت على الأقل ثلاث ضواح في مدينة حمص المحاصرة، ثالث اكبر المدن السورية، والتي تعد مسرحا لأكبر المظاهرات المعارضة للحكومة السورية طوال سبعة أسابيع من الثورة الشعبية.

ونقلت الصحيفة عن أحد سكان المدينة قوله إنه وقعت انفجارات مدوية وجرى إطلاق النار طوال الليل وحتى صباح أمس، مضيفا أن المنطقة محاصرة بالكامل ويتم قصف المدنيين، في حين أكد ناشطون مقتل شخص واحد على الأقل بنيران القناصة، بينما كان يغادر منزله في منطقة باب عمرو، غير انه لم تؤكد تقارير مستقلة هذا الحادث.

كما نقلت عن عمار القربي رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية أن ما يقرب من 750 شخصا قتلوا واعتقل آلاف آخرون منذ اندلاع الثورة الشعبية في سورية منذ ما يقرب من شهرين.

من جهة أخرى، نقلت قناة بي بي سي عن نشطاء سوريين قولهم إن آلاف الطلاب السوريين شاركوا في مظاهرة في مدينة حلب، ثاني كبرى المدن السورية، وأفادت الانباء بأن قوات الامن استخدمت العصي لتفريق المحتجين.

وقال شهود عيان إن الطلاب، الذين احتشدوا في المساء في سكن الطلاب بجامعة حلب، طالبوا بإنهاء الحصار العسكري على مدن درعا وبانياس وحمص.

على صعيد المواقف الدولية، اعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون أمس خلال زيارتها الى غرونلاند ان قمع التظاهرات في سورية «اشارة على ضعف واضح» وليس على قوة. وقالت ان أميركا وحلفاءها يتطلعون لسبل «زيادة الضغط» على سورية منتقدة «انتهاكات حقوق الانسان» في سورية وتقول إن عزلة الأسد تتزايد بدورها دعت الصين سورية أمس إلى الحفاظ على الاستقرار وتفادي سفك الدماء ورفضت تدخل القوات الخارجية في شؤون سورية الداخلية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن الناطقة باسم وزارة الخارجية جيانغ يو قولها إن «سورية بلد مهم في الشرق الأوسط ونتوقع منها الحفاظ على الاستقرار ونحث الأطراف المعنية على تسوية الخلافات عن طريق الحوار السياسي وتفادي إراقة الدماء».

وأضافت «نظن أن على القوات الخارجية ألا تتدخل في شؤون سورية الداخلية لتفادي تعقيد الوضع».

وفي الموقف الروسي، رفض وزير الخارجية سيرغي لافروف مقارنة الوضع في سورية بمثيله في ليبيا واتهم خصوم النظام السوري باللجوء الى العنف.

وقال لافروف في حديث نشرته صحيفة (موسكوفسكيه نوفوستي) «ان خصوم النظام السوري يراهنون على إعادة التجربة الليبية من خلال المطالبة بتغيير النظام معتبرين ان الناتو سيكون جاهزا للتحرك وان مجلس الامن سيكون على قناعة بضرورة ادانة النظام في سورية».

واضاف «يجب ادانة كل من يستخدم القوة ضد المدنيين مهما كان مصدرها» داعيا الى عدم «استنساخ التجربة الليبية في الدول الاخرى».

واكد ان «روسيا أظهرت موقفا بناء حيال الوضع في ليبيا والان يجري سوء استغلال لهذا الموقف» محذرا من ان بلاده ستنظر من الان فصاعدا عبر المظهر (تلسكوب) لأي اقتراحات تمر عبر مجلس الامن الدولي للتدخل في النزاعات الداخلية.

كلينتون: قمع التظاهرات في سورية إشارة على «ضعف واضح»

«الوطن» السورية تشن هجوماً عنيفاً على تركيا

دمشق ـ أ.ف.ب: شنت صحيفة الوطن السورية الخاصة والمقربة من السلطة أمس هجوما على موقف تركيا من الحركة الاحتجاجية في سورية، معتبرة ان رد فعل انقرة كان «متسرعا وارتجاليا» وان هذه الاحداث تشكل «امتحانا» مصيريا «للنموذج التركي»، وقالت الصحيفة «منذ أن بدأت الأحداث الراهنة في سورية منذ أكثر من شهر، بدا الأداء الرسمي التركي متسرعا وعلى قدر من الارتجال».

وتابعت «بدا الوعظ الاصلاحي المتشاوف الذي قام به رجب طيب أردوغان من أكثر منصة ومنبر اوروبي، بدا مهندس العثمانية الجديدة أحمد داود اوغلو قاصر الحيلة في استنباط حلول لاستعصاءات مفترضة في التعامل الصريح والواضح مع هذه الاحداث».

واكدت الصحيفة ان هناك تناقضا في السياسة التركية «اذا كان الازدهار السياسي والاقتصادي الذي تنعم تركيا به الآن يدين الى تاريخها العلماني وتصحيحات داود أوغلو الاستراتيجية، فإن تعاملها مع المسألة السورية على النحو الذي هو الآن من شأنه أن يدفع نموذجها نحو توضعات جديدة تشير بأوصافها إلى تراجعه عن ذاته».

واضافت «مع تكشف طبيعة بعض فرقاء المعارضة السورية، ومنهم خصوصا الإخوان المسلمين ومع اتخاذ مسؤولهم رياض الشقفة من اسطنبول كمكان يطل منه، ومع الدعوة لعقد مؤتمر للمعارضة السورية في اسطنبول ايضا، بدا أن النموذج التركي يمر في أحد أكثر الامتحانات التي، ربما، سيتوقف على نتيجتها مصيره»، واشارت الى انها «المرة الأولى التي يظهر فيها النموذج التركي على علاقة، وربما في طريقه لتبني أكثر الحالات السياسية نقيضا له ولتاريخه».

ولفتت الى انه «ليس من المؤكد ما إذا كان ذلك يعود إلى استيقاظات عثمانية ما قبل أتاتوركية، أو أنه أحد الحقول التشاركية مع الاستراتيجية الأميركية التي تعمل راهنا على إعادة إنتاج سلطات إسلامية غير جهادية ونظيفة السلوك تجاه إسرائيل لتتولى منظومة الدول العربية لعقود عدة قادمة».

فنانون سوريون يعتصمون أمام السفارة الفرنسية لساعتين

دمشق ـ إيلاف: نفذ مجموعة من الفنانين السوريين بمشاركة عشرات المواطنين السوريين يوم الثلاثا الماضي اعتصاما شعبيا أمام السفارة الفرنسية بدمشق، وذلك احتجاجا على التصريحات الفرنسية ضد سورية.

وشارك في الاعتصام كل من المواطنين علي سكر، لمى إبراهيم، أمية ملص، نسرين الحكيم، جورج حداد، رامي كزعور، بشار إسماعيل، مظهر الحكيم، رباب مرهج، وغيرهم، إضافة الى تواجد الفنان دريد لحام لفترة أثناء الاعتصام الذي دام من الساعة الثانية عشرة حتى الثانية ظهرا، وكان الاعتصام يستنكر دور ومواقف فرنسا في هذه المرحلة.

وأثناء الاعتصام حمل الشباب لافتات وصورا للرئيس بشار الأسد وهتفوا باسمه ونادوا بسقوط الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مستنكرين التدخل الخارجي على سورية ومدينين الخونة من داخل البلاد وخارجها أمثال قناة «الجزيرة» وسعد الحريري وبندر بن سلطان وخدام والقرضاوي وغيرهم.

الأمم المتحدة: سورية مقصد رئيسي لشحنات الأسلحة الإيرانية غير القانونية

الأمم المتحدة ـ رويترز: قال تقرير للأمم المتحدة إن معظم الانتهاكات الإيرانية للحظر على الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة كانت شحنات غير مشروعة من الأسلحة الى سورية حيث يقول ديبلوماسيون غربيون إنها تنقل من هناك إلى نشطاء لبنانيين وفلسطينيين.

وأعد التقرير ما يعرف بلجنة الخبراء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والتي تشكلت حديثا لتقديم تقارير عن امتثال إيران لأربع حزم من عقوبات الأمم المتحدة فرضت على طهران لرفضها وقف برنامج لتخصيب اليورانيوم.

ويقول التقرير إن طهران تستخف أيضا بالعقوبات حيث انها مستمرة في تطوير برنامجها الذري.

وقال التقرير السري «تشير اللجنة إلى أن سورية التي تربطها علاقة قديمة ووثيقة بإيران كانت طرفا في معظم حوادث الانتهاكات المتصلة بأسلحة تقليدية».

وأضاف قائلا «في كل هذه الحوادث التي فحصتها اللجنة جرى إخفاء مواد محظورة بحرص لتفادي اكتشافها اثناء التفتيش الروتيني وإخفاء هوية المستخدم النهائي».

وأشارت اللجنة إلى أنه من المرجح أن «عمليات نقل السلاح حدثت دون أن تكتشف أو أن شحنات أخرى غير مشروعة جرى اكتشافها لكن لم يجر إبلاغ لجنة (العقوبات) عنها».

وقال التقرير إن سورية كانت الجهة التي تتجه إليها الشحنات في ست عمليات لنقل أسلحة تقليدية من بين تسعة تم ابلاغ اللجنة بها.

واضاف التقرير أن اللجنة «تنتظر رد سورية على اسئلتها».

وأشارت اللجنة إلى أن إيران فيما يبدو «توسع وجودها في أفريقيا سواء من خلال التجارة المتنامية أو النشاط الديبلوماسي. بالتزامن مع هذا فهناك مزاعم عن أن الحرس الثوري الإسلامي الإيراني يتوسع أيضا في المنطقة».

أهالي حمص يتداولون اسمي عمر الحمصي وإياد جوخدار كأميرين للمدينة.. ووفد علماء حماة يطلب إغلاق ملف الثمانينيات

أكدت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» ان عناصر مسلحة منعت الموظفين من الدخول إلى منطقة تلكلخ التابعة لمحافظة حمص والمحاذية للحدود اللبنانية وقاموا بوضع حواجز إسمنتية وحرق إطارات، وانتشر القناصة على بعض الأبنية القريبة من تلك الحواجز وذلك لمنع الجيش من إلقاء القبض عليهم.

أما في منطقة بابا عمرو فقد خرج الأهالي من رجال ونساء يطلبون مساعدة الجيش للقضاء على العناصر المسلحة التي قامت باحتلال منازلهم.

وفي سياق متصل، أكد مصدر مطلع أن أهالي حمص يتداولون فيما بينهم اسم عمر الحمصي الذي يعمل إماما لأحد جوامع حمص على أنه أمير لإمارة حمص وكذلك اسم د.إياد جوخدار كأمير لحمص أيضا.

وأشارت المصادر إلى اعتقال 17 طبيبا وطبيبة كانوا يقومون بمداواة الجرحى من المسلحين في مشافى ميدانية في الجوامع مثل جامع الجيلاني ومن أبرزهم د.أحمد جوخدار ود.امتثال غليون.

وفي مدينة جبلة الساحلية سلّم 18 مسلحا أنفسهم للسلطات الأمنية بعد مداهمة قوى الأمن مزرعة في منطقة القميري.

ولفتت المصادر إلى أن العناصر المسلحة كانت تحصل على أسلحتها عبر البحر من مدينتي جبلة وبانياس الساحليتين.

وأوضحت أن سبعة عناصر مسلحة هربوا من مدينة بانياس ألقي القبض عليهم وكانوا يحملون السلاح.

وفي اللاذقية ذكرت مصادر مطلعة أن مسلحين يقومون بتسليم أنفسهم إلى السلطات الأمنية.

في غضون ذلك التقى الرئيس السوري بشار الأسد وفدا من علماء محافظة حماة ونقلت صحيفة سورية خاصة نقلا عن عضو الوفد الشيخ عبد الباسط سليمان «إن رجال الدين طالبوا بإغلاق ملف الثمانينيات بما فيها من مظالم وقضايا معلقة، لاسيما ما يتعلق بالمهجرين خارج البلاد بسبب أحداث الثمانينيات والتوتر الأمني التي ميزها». وتابع سليمان: إن الرئيس الأسد وافق على دراسة هذا الملف شريطة أن يشمل من «لا شكوك في وطنيتهم».

إلى ذلك قال مصدر عسكري سوري مسؤول إن المواطنين في محافظتي حمص ودرعا ارتياحهم لما تقوم به وحدات الجيش والقوى الأمنية من إعادة للهدوء إلى ربوعهما وخلق حالة من الاستقرار والطمأنينة في نفوس أبنائهما بعد أن روعتهم المجموعات الإرهابية المسلحة التي عاثت فيها قتلا وترويعا وتخريبا.

وأضاف المصدر أنه تم إلقاء القبض على عشرات المطلوبين في المحافظتين والعثور على مستشفى ميداني في جامع الجيلاني بحمص كان يستخدم لمعالجة الجرحى من عناصر المجموعات الإرهابية المسلحة.

وأشار المصدر إلى أن حصيلة المواجهات كانت استشهاد اثنين وجرح خمسة من عناصر الجيش إضافة إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المجموعات الإرهابية.

وقال أحد الجنود في حديث للتلفزيون السوري.. كلفنا بمهمة الساعة الرابعة صباحا بالتوجه إلى منطقة بابا عمرو وبعد أن دخلنا أحد الأبنية أطلقوا النار علينا من الأسفل وتسلل شخصان أسفل البناء ولم ننتبه لهما وأطلقا علينا النار وأصيب ملازم بطلق ناري في رأسه بينما أصبت بطلق في رجلي.

إلى ذلك، بث التلفزيون السوري اعترافات مجموعة إرهابية مسلحة ممن اعتقلتهم وحدات الجيش والقوى الأمنية خلال تنفيذ مهمتها بملاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة في منطقة بانياس.

وضبطت وحدات الجيش والقوى الأمنية كمية من الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي كانت معدة للاعتداء على عناصر الجيش والقوى الأمنية والممتلكات العامة والخاصة كما تمكنت وحدات الهندسة بالجيش من تفكيك العديد من العبوات الناسفة التي كانت تستهدف خط النفط وخط السكك الحديدية وجسر القوز بمحاذاة أوتوستراد طرطوس حيث وضع الإرهابيون العديد من العبوات الناسفة الأخرى في مغلفات غذائية وأكياس قمامة بالقرب من الأرصفة القريبة من تمركز وحدات الجيش.

وقال صافي ياسين أحد أفراد المجموعة الإرهابية: كنت موقوفا بالسجن المركزي بسبب بعض المشاجرات وإشكالات أخرى وعندما خرجت من السجن فوجئت في اليوم الثاني بخروج مظاهرات من الجوامع تنادي بداية بالحرية ولكن بعد فترة أصبحت تنادي بإسقاط النظام وتعلن الجهاد في الجوامع من خلال المشايخ. وأضاف ياسين إن كل عمليات التحريض والمظاهرات كانت تبدأ من الجوامع وبعد صلاة الجمعة تحديدا حيث كانوا يخرجون بشكل عشوائي مثل أنس الشغري والشيخ أنس عيروط وأبو علي محمد علي البياسي وأبناء الصهيوني وهؤلاء كانوا قد أخذوا قروضا من البنوك بمئات الملايين ولذلك يعملون على خراب البلد.

وتابع عضو المجموعة الإرهابية إن محمد علي البياسي وقف علنا في المظاهرة وأمام الناس كلهم وقال للمتظاهرين أنا سأقوم بتسليحكم جميعا وأخبرهم بأن السلاح موجود في السيارات ويجب على الجميع التسلح من أجل الجهاد وتفجير المحطة الحرارية وسكة القطار وخطوط النفط التي تمر من بانياس.

وقال عضو المجموعة إن المظاهرات انتقلت من حرية وأشياء مشابهة إلى أشياء أخرى مثل قتل مدنيين عزل مثل الشاب نضال جنود من محافظة طرطوس حيث اجتمع عليه عدة أشخاص وراحوا يضربونه بالسكاكين والبلطات ويمثلون بجثته.

وأضاف ياسين إن الأشخاص الذين قاموا بجريمة قتل «جنود» والتمثيل بجثته هم يحيى الريس وعلي الريس وطالب بربور وقد أقدموا على فعلتهم رغم أنه كان أعزل.

وقال عضو ثان في المجموعة الإرهابية يدعى إسماعيل البياسي وهو متهم بالقتل والتخريب: إن المجموعة كانت تعد طبخة الديناميت للتلغيم في بناية أبو رسلان لافتا إلى أن صيدلانيا زراعيا يدعى أحمد عبيد كان يؤمن الأسمدة اللازمة لذلك في حين كانت الصواعق تصل إلى المجموعة عن طريق أحد الأشخاص من اللاذقية.

وأضاف البياسي إن المجموعة بدأت بالطبخ والتلغيم مباشرة في دولة الشيخ أنس عيروط وأنس الشغري ومحمد علي البياسي حيث تم تلغيم خط النفط بين بانياس وحمص لمسافة عشرة أمتار إضافة إلى تلغيم مدخل بانياس من جهة جسر المرقب حيث يوجد مدخل ضيق.

● دمشق ـ هدى العبود ـ خالد التركي

نجاة مسؤولين من محاولتي اغتيال في حادثين منفصلين

البرلمان العراقي يصادق على 3 نواب لرئيس الجمهورية

عواصم ـ وكالات: صادق رئيس مجلس النواب العراقي أمس على تعيين 3 نواب لرئيس الجمهورية في سلة واحدة بعد جدل محتدم استمر لعدة اشهر.

وقال برلماني لوكالة «فرانس برس» ان «اعضاء مجلس النواب صادقوا بالإجماع على 3 اعضاء لرئيس الجمهورية بسلة واحدة».

وهم: عادل عبدالمهدي عن المجلس الأعلى الإسلامي وطارق الهاشمي عن القائمة العراقية والخزاعي عن ائتلاف دولة القانون. وساد في الفترة السابقة جدل كبير بين الكتل السياسية حول جدوى اضافة نائب ثالث لرئيس الجمهورية الذي يتمتع اصلا بصلاحيات فخرية.

في حين انتقد ممثل المرجع الشيعي الكبير علي السيستاني في كربلاء احمد صافي «استحداث مناصب في الدولة تستنزف الميزانية».

وكان المجلس قد علق جلسته يوم 14 أبريل الماضي التي خصصت للتصويت على نواب رئيس الجمهورية الثلاثة دفعة واحدة بعد انسحاب نواب دولة القانون لشكوكهم بشأن جدية تصويت النواب على الخزاعي لمنصب نائب رئيس الجمهورية.

في سياق آخر، نجا رئيس الجبهة التركمانية أرشد الصالحي أمس من محاولة اغتيال بصاروخ استهدف منزله وسط كركوك في حين نجا قائد شرطة كركوك من محاولة اغتيال اثر استهداف موكبه بعبوة ناسفة وسط المدينة الواقعة شمال العراق.

وقال مصدر بالشرطة العراقية في كركوك لـ «كونا» ان صاروخا سقط أمس على منزل رئيس الجبهة التركمانية وعضو القائمة العراقية أرشد الصالحي في منطقة المحلج وسط المدينة، مبينا أن الحادث أدى الى تدمير المنزل بشكل كامل دون أن يصاب الصالحي أو أي من أفراد عائلته بأذى.

واضاف المصدر ان عبوة ناسفة انفجرت في موكب قائد شرطة مدينة كركوك اللواء جمال طاهر بكر بعد تفقده منزل الصالحي ما اسفر عن اصابة اثنين من المارة.

الإفراج عن 7 من أنصار التيار «السلفي الجهادي» في الأردن

عمان ـ أ.ش.أ: أفرجت محكمة أمن الدولة الأردنية عن 7 من أنصار التيار «السلفي الجهاد» في المملكة، فيما لايزال 95 شخصا آخرين موقوفين على ذمة التحقيق في أحداث مدينة «الزرقاء» منتصف الشهر الماضي.

وقال مدير القضاء العسكري في الأردن اللواء يوسف الفاعوري ـ في تصريح صحافي امس ـ إن البحث جار عن أشخاص آخرين مازالوا فارين من وجه العدالة، مشيرا إلى أن الأشخاص المفرج عنهم ثبت عدم تورطهم في الأحداث الأخيرة التي وقعت في مدينة الزرقاء.

بدوره، قال عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن معتقلي التيار المحامي الأردني ماجد اللفتاوي إن الادعاء العام لنيابة أمن الدولة رفض الإفراج عن عدد من أبرز قيادات التيار دون ذكر الأسباب.

وأضاف إن الادعاء اكتفى بالإفراج عن سبعة من الموقوفين على خلفية الأحداث ليسوا من القيادات في التيار.

وأشار إلى أن الجهات المعنية في أمن الدولة طلبت قبل يومين من أهالي المعتقلين التقدم بكفالات خطية للإفراج عن أبنائهم.

وكانت نيابة أمن الدولة الأردنية أفرجت نهاية الأسبوع الماضي عن 64 شخصا من أنصار التيار ليصل عدد المفرج عنهم من التيار إلى 71 شخصا، ويقدر عدد المعتقلين حاليا بحوالي 80 شخصا وفقا لمصادر في التيار وحقوقيين.

ووجهت نيابة محكمة أمن الدولة الأردنية للموقوفين من عناصر وقيادات التيار السلفي الجهادي ثلاث تهم هي القيام بأعمال إرهابية، وإثارة الشغب، وإثارة الفتنة الطائفية.

وكانت مدينة «الزرقاء» الأردنية قد شهدت منتصف شهر إبريل الماضي اشتباكات بين أنصار التيار السلفي في الأردن ومجموعة من قوات الأمن العام والدرك بمنطقة «دوار الجيش» بعد الانتهاء من اعتصام نفذوه أمام مسجد عمر بن الخطاب أدت إلى إصابة 91 شخصا بجروح منهم 83 من عناصر الأمن الأردني كانت إصابة بعضهم خطيرة، نفذت على إثرها السلطات الأردنية حملة اعتقالات طالت العشرات من قيادات وأنصار التيار بالمملكة.